
**الوظيفة الجمالية لعنصر الحركة في التصميمات الرقمية للحروفية العربية
كمصدر لتشكيل الرؤية الفنية لدى طلاب كلية التربية الأساسية بدولة الكويت**

إعداد

عبد المحسن إبراهيم الصايغ

رئيس قسم التربية الفنية

وعميد الشؤون الأكاديمية بكلية التربية الأساسية/الكويت

مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة

عدد (٦٥) - يناير ٢٠٢٢

الوظيفة الجمالية لعنصر الحركة في التصميمات الرقمية للحروفية العربية كمصدر لتشكيل الرؤية الفنية لدى طلاب كلية التربية الأساسية بدولة الكويت

إعداد

عبد الحسن إبراهيم الصايغ*

الملخص

يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن الوظيفة الجمالية لعنصر الحركة في التصميمات الرقمية للحروفية العربية كمصدر لتشكيل الرؤية الفنية لدى الطلاب، والعمل على إبراز الهيئات الفنية وإمكانات البناء التشكيلي للخط العربي بمقاربات الوظيفة والجمال القائمة على الحركة، في محاولة لإستثمار البنى التصميمية للحروفية بجماليات الحركة لزيادة التفاعلية وتحقيق الجاذبية البصرية لدى الطلاب، هذا وقد اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي التحليلي لإستعراض أهم الأدبيات ذات العلاقة بموضوع الدراسة وكذلك وصف الظواهر وجمع المعلومات والحقائق والمضامين الفكرية وإبراز الخصائص والسمات والملامح البنائية والتشكيلية المميزة للتصميمات الرقمية للحروفية العربية بجماليات الحركة بتنوع أشكالها ومضامينها برؤية معاصرة، وكذلك إستقراء الدراسات السابقة ومناقشة النتائج.

وقد توصل البحث الحالي للنتائج التالية:-

١. التوظيف الجمالي لعنصر الحركة داخل التصميمات الرقمية للحروفية العربية أضاف سمات تعبيرية ورؤى تشكيلية ساهمت في تشكيل الرؤية الفنية لدى الطلاب.
٢. الهيئات الفنية للحروفية العربية تحمل معطيات الحس الجمالي والوظيفي والتعبيري والشكلي في تنفيذ الأفكار داخل التصميمات الرقمية مما يزيد من حالة التفاعلية والجاذبية البصرية، ويعزز حالة الرؤية الفنية لدى الطلاب.
٣. إستثمار البنى التصميمية الرقمية للحروفية العربية بمقاربات الوظيفة والجمال لعنصر الحركة يعزز التفاعل الإتصالي، ويحقق الجاذبية البصرية وإدراك المعانى السامية مما يساعد على تشكيل الرؤية الفنية لدى الطلاب.
٤. ساهمت العلاقة بين الوظيفة والجمال بمؤثرات الحركة في التصميمات الرقمية الحروفية في إستحداث صياغات وحلول تشكيلية بمدخل تعبيرية جديدة ساعدت على تشكيل الرؤية الفنية لدى الطلاب.

٥. أظهرت التباينات والتعارضات في الخواص الشكلية والتشكيلية للحروفية العربية كهيئات فنية قدرة على فاعلية معززة للاتصال المرئي لتحقيق الإيهام بالحركة داخل فضاءات اللوحة كسمات جمالية مضافة.

الكلمات المفتاحية:

الوظيفة الجمالية لعنصر الحركة - التصميمات الرقمية - الحروفية العربية -

الرؤية الفنية

المقدمة -: The redunction

نحن نعيش في خضم الثورة الرقمية بتحولاتها التي عززت من استخدام التكنولوجيا، وساهمت في حدوث طفرة في المفاهيم والرؤى النفسية للضمانين، والذي انعكس بدوره على أساليب التناول والطرق الأدائية، وإيجاد آفاق جديدة للإبداع الفني من خلال التوظيف الجمالي للحركة، فشكلت تقنيات الحاسب الألى نقلة نوعية في مجالات الفنون التشكيلية المعاصرة وعلى رأسها الحروفية العربية، ودخولها مرحلة جديدة من الثقافة التعبيرية فتحت مدارك جديدة للحروفية لم تكن متوفرة سابقاً، فقدمت التكنولوجيا مواد وأدوات جديدة متباينة ومركبة إلى جانب إدخال الحيز الزمني ضمن منظومة الأعمال الفنية فضلاً عن التغيرات في القيم الشكلية والتشكيلية واللونية، فقدمت الحواس الإلكترونية بمساعدة الأجهزة الحديثة، وتقنيات الحاسب الألى والتطبيقات التكنولوجية خبرات خاصة، أسهمت في إعادة عرض الرؤية الفنية وتشكيلها بصورة معاصرة، كما طرحت هذه الإسهامات تجارب جمالية بوظائف مستحدثة بصياغات وحوارات فنية جديدة لا يمكن تنفيذها إلا بواسطة الحاسب الألى وعناصر التكنولوجيا الحديثة (محمد طمان، ٢٠٠٤، ٨) فأصبح التعامل مع ابتكارات التكنولوجيا وأدواتها مصدراً لاشباع الرغبة الفنية والابتكارية واستثمار لقدرات الحاسوب في خلق حالة إبداعية تزيد من حالة التفاعلية، وتحقق الجاذبية البصرية، وتعزز حالة الرؤية الطبيعية بإضافة خبرات جديدة إليها، تساعد في البحث عن حلول لتحقيق هوية تشكيلية في سياق البحث عن التميز باستخدام التصميمات الرقمية للحروفية بتصورات وأفكار مغايرة بمقاربات الوظيفة والجمال لتساعد في تشكيل الرؤية الفنية لدى الطلاب.

من هنا يحق لنا ان نتساءل هل من الممكن استثمار البنى التصميمية الرقمية في الحروفية العربية القائمة على عنصر الحركة في زيادة التفاعلية، وتحقيق الجاذبية البصرية لدى الطلاب.

- سؤال يطرح نفسه ويجب عنه البحث الحالي.

- خلفية المشكلة -: Problem To Research

لقد شغلت جماليات الحركة مساحة واسعة من إبداعات الفنانين المحدثين بالكتابية العربية وجماليات الخط العربي، بصورة تجمع بين الوحدة والتغير كقيمة فنية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالأساليب والعناصر، وطريقة صياغتها بتفاعلية العناصر داخل البناء التصميمي بصياغات تتماشى مع روح العصر بما فيه من تغيرات للتطبيقات التكنولوجية التي عبرت عن تحول هائل في تقنية الفن

الرقمي ليدخل في نطاق إنتاج المعرفة ومناهج الفنون البصرية، بتوظيف برمجيات الرسم والتصميم بالحاسوب لإنتاج المؤثرات البصرية وإثارة الخيال، بما تمتلكه هذه البرمجيات من قدرات إبداعية ووظيفية وجمالية بمؤثرات الحركة، لتخطى مظاهر الواقع الشكلي المرئي، والتعبير عن إيقاعاته و قوانينه لتستوعب روح الخط العربي وجوهره، وهذا يبين لنا أهمية دمج مظاهر التراث العربي الحروفى بتنوع أشكالها ومضامينها مع مفردات المعاصرة من حيث التقنية والمعالجة دون التخلي عن مرجعتها.

ومن هنا يتضح أهمية تحقيق العلاقة المتعادلة بين جماليات الحركة فى التصميمات الرقمية الحروفية وقيمتها الوظيفية، وما يرتبط بها من خصوصية، وطبيعة خاصة تعتمد على الخواص التركيبية للأشكال بمدخل وحوارات فنية تعتمد على مختلف العمليات التصميمية والرياضية والتباديل والتوافيق فى الإيقاع والأوضاع والحجوم، والتقارب والتباعد والتجاور والتماس والتغيير والتعديل مما يحقق فى النهاية أنماطاً عديدة من الحركة (عيد يونس، ٢٠١٧، ٢٦٨) هكذا تعد الحركة مصدراً هاماً للرؤية التصميمية المعاصرة، ومنطلقاً جديداً لتدريس التصميمات الرقمية للحروفية العربية من خلال متابعة عناصر وأسس التصميم الرقمية عبر الوسائط المتعددة (Multi Media) وذلك لتحديث الفكر الطلابي الخاص بالتصميمات الرقمية وتنمية المهارات الأساسية الرقمية لديهم، وتعزيز استخدام التكنولوجيا ونحن فى عصر التعليم/ التعلم الرقمي الذي يحتم علينا الإنغماس نحن وطلابنا فى مجتمع المعرفة الرقمي النابض بالحياة، والإستفادة من الإمكانيات الفنية والتشكيلية للكمبيوتر وبرامجه مع التركيز علي برامج الحركة وخاصة برنامج فلاش (Adobe Flash) وبرنامج فوتوشوب (Adobe Photoshop) وبرنامج الـ إيلسترياتور (Adobe Illustrator) بالإضافة إلى المؤثرات الضوئية (إيناس أحمد، ٢٠١٢، ٢٧) ليصبح توظيف التقنية مصدر إلهام للفن المعاصر إلى جانب مصادر الفكر عند الطلاب لإبراز الوعي الإدراكي بجوانب الحياة المعاصرة بمنظور غير تقليدي، وجمالية بصرية جديدة تحقق التلاؤم بين النمو الوجداني والنمو التكنولوجي للطلاب لتشكيل الرؤية الفنية لديهم بعين جديدة وبحلول عصرية فى مفهوم التعبير والشكل.

ومن هنا برزت مشكلة البحث ويمكن تحديدها فى السؤال التالي:

ما تأثير الوظيفة الجمالية لعنصر الحركة فى التصميمات الرقمية للحروفية العربية علي تشكيل الرؤية الفنية لدي طلاب كلية التربية الأساسية بدولة الكويت.

- أهمية البحث (Important To Research) -

تكمن أهمية البحث الحالي فى النقاط التالية:

- ١) تزويد الطلاب بالمهارات الأساسية الرقمية اللازمة للتعلم المستدام.
- ٢) التعرف على الوظيفة الجمالية لعنصر الحركة فى التصميمات الرقمية للحروفية العربية.

٣) الكشف عن الهيئات الفنية وإمكانات البناء التشكيلية في التصاميم الرقمية للحروفية العربية قدرة فاعلة معززة للاتصال المرئي لتحقيق الايهام بالحركة داخل فضاءات اللوحة الحروفية.

٤) تأصيل وتدعيم الهوية الثقافية بالكشف عن المحتوى الجمالي والتعبيري والرمزي للتراث الحروي العربي.

٥) الاستفادة من الإمكانيات الفنية والتشكيلية لبرمجيات الحاسوب مع التركيز على برامج الحركة (فلاش – فوتوشوب – اليستريتور).

٦) استلهم الطلاب لإبداعاتهم الفنية في تصميمات الحروفية العربية القائمة على جماليات الحركة بمعالجة الأفكار والتصورات بتقنيات وأساليب مستحدثة لبرمجيات الحاسوب.

- أهداف البحث (objective to research):-

يهدف البحث الحالي إلى:-

١) الكشف عن الوظيفة الجمالية لعنصر الحركة في التصميمات الرقمية للحروفية العربية كمصدر لتشكيل الرؤية الفنية لدى الطلاب.

٢) إبراز الهيئات الفنية وإمكانات البناء التشكيلي للخط العربي بمقاربات الوظيفة والجمال القائمة على الحركة في التصميمات الرقمية الحروفية.

٣) استثمار لبنى التصميمية الرقمية في الحروفية العربية بجماليات الحركة لزيادة التفاعلية وتحقيق الجاذبية البصرية لدى الطلاب.

٤) الاهتمام بالبعد الجمالي مع مراعاة البعد الوظيفي داخل التصاميم الرقمية للحروفية العربية من خلال التنسيق العالي بين وحدات البناء و وسائل تنظيمها داخل برامج الحركة ومعالجتها بدقة متناهية.

- تساؤلات البحث (Research questions) :-

يمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤلات الآتية:-

١) هل من الممكن استثمار البنى التصميمية الرقمية في الحروفية العربية القائمة على جماليات الحركة في زيادة التفاعلية وتحقيق الجاذبية والانتباه البصري، وإدراك المعاني السامية لدى الطلاب؟

٢) ما المدخلات والمعطيات التكنولوجية لبرمجيات الحاسوب التي يمكن الاستفادة منها في مجال التصميم الرقمي بجماليات الحركة في الحروفية العربية.

٣) ما الخصائص الفنية والمرتكزات الأساسية التي يمكن من خلالها تشكيل الرؤية الفنية وتحقيق الانتباه البصري لدى الطلاب؟

- **حدود البحث** (search limits) :-

يقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:-

- (١) دراسة الوظيفة الجمالية لعنصر الحركة في التصميمات الرقمية للحروفية العربية كمصدر لتشكيل الرؤية الفنية لدى طلاب كلية التربية الأساسية بدولة الكويت.
- (٢) بعض التجارب الذاتية للباحث في التوظيف الجمالي لعنصر الحركة في التصميمات الرقمية للحروفية العربية.
- (٣) استلهم الطلاب لإبداعاتهم الفنية في تصميمات الحروفية العربية من خلال الاستفادة بالإمكانات الفنية والتشكيلية لبرمجيات الحاسوب مع التركيز على برامج الحركة (فلاش - فوتوشوب - الإستریتور).

- **فروض البحث** (Research hypotheses) :-

- (١) يمكن الاستفادة من الوظيفة الجمالية لعنصر الحركة في التصميمات الرقمية للحروفية العربية كمصدر لتشكيل الرؤية الفنية لدى طلاب كلية التربية الأساسية بدولة الكويت.
- (٢) يمكن استثمار البنى التصميمية الرقمية في الحروفية العربية بجماليات الحركة في زيادة التفاعلية ويحقق الجاذبية والانتباه البصري كما تعكس بعض التصميمات الرقمية للحروفية العربية لطلاب كلية التربية الأساسية بدولة الكويت.

- **منهجية البحث** (The methodology to research) :-

إعتمد الباحث علي المنهج الوصفي التحليلي لإستعراض أهم الأدبيات ذات العلاقة بموضوع الدراسة وكذلك وصف الظواهر وجمع المعلومات والحقائق والمضامين الفكرية وابرز الهيئات الفنية والسمات والملاح البنائية والتشكيلية المميزة للتصميمات الرقمية للحروفية العربية بجماليات الحركة بتنوع اشكالها ومضامينها برؤية معاصرة وكذلك إستقراء الدراسات السابقة ومناقشة النتائج.

- **مصطلحات البحث** (Search terms) :-

الوظيفة الجمالية (The aesthetic functions)

تعرف بأنها البنى التصميمية المحققة للإثارة البصرية ذات المنفعة الجمالية داخل فضاء الفن الرقمي (باسم العبيدي، ٢٠٢٠، ٣٧٨).

الوظيفة الجمالية إجرائياً:-

عملية استثمار للبنى التصميمية القائمة علي عنصر الحركة بترايطية العلاقة بين الاشكال وعناصر البناء داخل التصميم الرقمي للحروفية العربية وفق افكار ومحددات موضوعية تعزز التفاعل الاتصالي وتحقق الجاذبيه البصرية من أجل إدراك المعاني السامية بمقاربات بين

الوظيفة والجمال مما يعطي إدراك بصرياً فيه مسحه روحيه بإيحائية بصرية لشكل التصميم الرقمي للحروفية العربية.

- الحركة (The movement) :-

الحركة ظاهرة كونية طبيعية بإعتبارها أهم الظواهر التي تعكس مفهوم التغيير وهي شكل وجود المادة وصفتها الجوهرية الملازمة لها كما لا يمكن تصور مادة بلا حركة، وفي الفنون التشكيلية هي إمتداد للزمان داخل الحيز المكاني للوحة (أحمد عابد، ٢٠١٦، ٣٧٣).

- الحركة التقديرية (virtual motion) :-

هي الحركة التي يدركها المشاهد للعمل الفني رغم ان الشكل إستاتيكي (ساكن) ويتم ذلك عن طريق تنظيم الاشكال أو الاحجام البارزة والغائرة بنظام معين بإستخدام وسائل الخداع البصري أو من خلال إسقاط الضوء والظلال وتوزيعها في العمل الفني (هبه بكر وآخرون ٢٠١٨، ١١٦).

الحركة التقديرية إجرائياً:-

التعبير عن الحركة بصورة تجمع بين الوحدة والتغير كقيمة فنية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالأساليب والعناصر وطريقة صياغتها، وتنظيمها في تحقيق الحركة مع الفراغ وتحقيق الحركة نتيجة الأحساس بتفاعل العناصر داخل البناء التصميمي للحروفية مع الاضواء والظلال والملمس والألوان بتكرارات التنوع بالتضاغط والخلخلة والاتساع والضيق، والإرتفاع والإنخفاض، بالغلظة والرفع بالمد والرجع بالمطاطية والتزوية بالطول والقصر، لتحدث الحركة المؤثرة المعبرة في كيان المشاهد، والتي تجعله بدورة يتجاوب مع تسلسل تلك الحركة ويمكن إرجاع هذه الإختلافات إلي طبيعة المادة المكونة للشكل وطبيعة القوي الداخلية والخارجية الظاهرة والباطنة والتي أسهمت في تنوعها بتكوين التصميم الرقمي للحروفية العربية.

- التصميمات الرقمية (The digital designs) :-

تكوينات فنية مبتكرة تعتمد علي القدرات التخيلية للمصمم من خلال تنظيم العناصر بصورة رقمية داخل مساحة تتضمن درجة معينة من التوازن والانتظام (شذا الاصقة، نوره الصقر، ٢٠٢٠، ٣٧) نقلا عن (GoLi، ٢٠١٥).

ويمكن تعريفها بأنها أحد اشكال الفن الرقمي القائم علي تقنيات الحاسب الآلي والبرمجيات وتطبيقاتها في عملية التصميم لإنجاز وظائف محددة كتخطيط العناصر والشكلية وإنشاؤها سواء كانت ثنائية أو ثلاثية الأبعاد، بالإضافة إلي العمل علي تنسيق وتنظيم مجموع هذه العناصر في كل متماسك، في مساحه معينه علي شاشة الكمبيوتر، مع إمكانية إمدادها بالمؤثرات المختلفة التي تزيد من تفاعل المتلقي مع العمل التصميمي علي ان يكون بطريقة مرضية من الناحيتين النفسية والجمالية مما يزيد من قيمة العمل الفني (أيناس احمد، ٢٠١٢، ٢٠).

- التصميمات الرقمية إجرائياً:-

أحد أشكال الفن الرقمي القائم علي توظيف التكنولوجيا بتقنياتها واساليبها المغايرة و المستحدثة في عملية تنظيم العناصر الفنية والوحدات المكونة للمنتج التصميمي الحروي في حيث يتقاسم الحرف العربي الوظيفة الجمالية مع مؤثرات الحركة بتقنيات ذات مضامين إبداعية تختزل الكثير من الوصف بمعالجة الافكار والخامات والمهارات للتعبير عن الفكره المصممة بما يحقق الجذب والاثارة والتشوق وحب الإستطلاع كخبرات جمالية تزيد من عملية التفاعل مع العمل التصميمي.

- الحروفية العربية (Arabic Lettering):-

ظاهرة إبداعية يستخدم فيها الخط العربي كمفردة تشكيلية للحصول علي تكوينات فنية، والحروفية حركة قديمة حديثة في نفس الوقت من حيث التقنيات والأساليب والصياغة بتطبيقات التكنولوجيا، إقتربت فيها الحروفية العربية من الفنون التشكيلية في رسم الخط العربي والنصوص في اللوحة الحروفية وقد تكون احرف دون نصوص يستنبط منها الناظر افكار وإيحاءات مختلفة (محمود شاهين،٢٠١٢،٤٦).

- الحروفية العربية إجرائياً:-

شكل إبداعي للحروف الهجائية العربية كعلامة لغوية وهندسية وشكلية كمادة للتعبير والتشكيل في وحدات حروفية بإيقاعات موسيقية، قادرة علي التواصل مع الآخر وإحداث الأثر الإيجابي لتقديم رؤية فنية معاصرة بدلالات رمزية وتعبيرية بتقنيات وأساليب مغايرة لإبداعات الحاسوب تعكس سمو الخط العربي وشموخة وقدرته التأثيرية بهيئاته الفنية وإمكاناته الشكلية وتوظيفه في أعمال فنية أخاذة يتقاسم الحرف العربي فيها الوظيفة الجمالية مع سطوة الحركة بأشكالها وألوانها وإيقاعاتها وتداعيتها السيكلوجية ليستنبط منها الناظر أفكار وإيحاءات مختلفة.

- الرؤية الفنية (The artistic vision):-

يري أرنهايم أن الرؤية الفنية تقع دائما داخل العالم المرئي، فهي محاولة لفهم العالم من خلال الرؤية البصرية التي تكون الخطوة الاولى والأساسية نحو الرؤية الفنية بما فيها من خيال وتفكير وعمليات إبداعية أخرى (شاكر عبد الحميد،٢٠٠٨،٣١٧).

- الرؤية الفنية إجرائياً:-

محاولة لفهم العالم المرئي من خلال التبصر بباطن كوامن العلاقات داخل عوالم البيئات الفنية للتصميمات الرقمية للحروفية العربية، بتعزيز حالة الرؤية البصرية الطبيعية بواسطة أدوات التكنولوجيا البصرية لإضافة خبرات جديدة تزيد التفاعل الاتصالي وتحقيق الجاذبية البصرية بمعالجة الافكار والتصورات بترابطية العلاقة بين الرؤية البصرية والتفكير البصري لإستخلاص الجوهر الخاص بالعلاقات الخطية واللونية والملمسية وإيحائية الحركة والأفكار والمعني برمزية الدلالة لأشكال الحروفية وهيئاتها الفنية والبنائية للوصول إلي مستويات من المعاني الجميلة والسامية بمسحة روحية وإعادة إنتاجها واستخدامها في مواقف تندمج مع نبض الحياة.

وتعتبر الرؤية الفنية احد المداخل التدريسية الهامة لمادة التصميم الرقمي.

- الدراسات المرتبطة بالبحث (research Related):-

يتناول الباحث الدراسات المرتبطة بموضوعه والتي أهتمت بالتوظيف الجمالي لعنصر الحركة داخل داخل التصميمات الرقمية للحروفية العربية والتي أضافت سمات تعبيرية وروى تشكيلية ساهمت في تشكيل الرؤية الفنية للطلاب.

كما تناول الباحث في الدراسة بالعرض والتعليق من خلال التعرف علي أهدافها ومنهجيتها وما توصلت إليه من نتائج ثم التعقيب عليها في محاولة للوقوف علي الأطار النظري والخطوات الاجرائية التي سوف يتبعها الباحث للإجابة عن تساؤلات الدراسة.

- دراسة عبير ناصر يوسف الغانم (٢٠١٨):-

عنوان الدراسة:-

رؤية معاصرة لجماليات الحروف العربية في ضوء التقنية الرقمية.

أهداف الدراسة:-

تقديم رؤية معاصرة للحروفية العربية بالتقنية الرقمية وإعادة صياغاتها التشكيلية للوصول إلي لغة تعبيرية مبتكرة إلي جانب الوقوف علي أبرز مفاهيم وأساليب الحروفية العربية والفنون الرقمية والوصول إلي وسائل تشكيلية تسهم في الكشف عن معطيات جديدة لأعمال الحروفية العربية المعاصرة.

نتائج الدراسة:-

- تعددت الأساليب والتقنيات التي أستخدمها الفنان المعاصر لإستلهام الحرف العربي في نتاجه الفني والتي تصب جميعها في تحقيق الأبعاد الجمالية المبتغاه فضلاً عن تعزيز الإتصال بالمتلقي.
- ساهمت العلاقة بين الفنون الرقمية والحروفية العربية في إستحداث صياغات وحلول تشكيلية متعددة للأعمال الفنية لتشخيص القيم الجمالية مما يثري الخطاب البصري للفن الرقمي.
- إستخلاص مدخلات تعبيرية جديدة تعتمد على مفردات مستوحاة من الحرف وعناصر الكتابة العربية وتوظيفها داخل إطار اللوحة التشكيلية الرقمية بحيث تجمع ما بين الهوية والمعاصرة.

مدى إستفادة البحث الحالي من هذه الدراسة:-

- إلقاء الضوء على السمات التعبيرية للحروفية العربية في ضوء تقنيات الفن الرقمي.
- التعرف على بعض المداخل الديناميكية للحرف وإعادة تشكيله وأستخدامه كمفردة بصرية تحمل دلالات رمزية تزيد من حالة التفاعلية البصرية.

- دراسة لبنه عزمي حسين داود (٢٠١٥):

موضوع الدراسة:

▪ توظيف الخط العربي والزخرفة الإسلامية في التصميم الجرافيكي .

هدف الدراسة:

▪ التعرف على أنواع الخطوط والعناصر الزخرفية المؤثرة في التصميم الرقمي.

▪ التوثيق للخط العربي التقليدي بوصفه فناً تراثياً أصيلاً .

▪ الكشف عن تطور الخط العربي وتأثيره في التصميم الجرافيكية .

نتائج الدراسة :

▪ الخط العربي له وظيفة روحية تدفع المشاهد إلى معايشة المعاني التي تنطوي عليها كلمات اللوحة الحروفية.

▪ تحديد لبعض سمات و خصائص الخط العربي كقيمة جمالية في التصميم الجرافيكية .

مدى أسفاده البحث الحالي :

▪ التعرف على الوظيفة الجمالية لبعض سمات و خصائص الخط العربي.

▪ التعرف على بعض الخطوط والعناصر المؤثرة في التصميم الرقمي.

- دراسة رانيا علي (٢٠١٣) :

موضوع الدراسة :

▪ توظيف ظاهره الرنين في الطبيعة لتحقيق مفهوم الحركة في إنشائه التصميم .

هدف الدراسة :

▪ الوصول إلى مدخلات تجريبية يمكن الإستفادة منها في تدريس التصميمات الزخرفية لتحقيق مفهوم الحركة في إنشائه التصميم.

نتائج الدراسة :

ظاهرة الرنين تقدم حلولاً مختلفة في إنشائه التصميم لتحقيق الحركة الرنينية .

الحركة التقديرية قيمة فنية قوية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالأساليب والعناصر وطريقة الصياغة والتنظيم، وتحركة نتيجة الإحساس بتفاعل العناصر مع الضوء والظلال والملمس والألوان لتوحي بالحركة التقديرية.

مدى استفادة البحث الحالي من هذه الدراسة :

▪ الحركة التقديرية مصدراً هاماً للرؤية التصميمية المعاصرة من خلال متابعة عناصر وأسس التصميم عبر الوسائط المتعددة .

■ إيجاد مداخل تجريبية ، وحلول ومتغيرات متنوعة في تناول الحركة تسمح بصياغات إنشائية جديدة في التصميم الرقمي.

- دراسة إيناس عبد الرؤف سيد أحمد (٢٠١٢):
موضوع الدراسة :

■ المؤثرات الحركية للتصميم كمدخل للوحة الزحرفية المعاصرة .

أهداف الدراسة :

■ دراسة التصميم الرقمي مفهومة ، وشروطه وأنواعه

■ دراسة المؤثرات الحركية الضوئية لبرامج الحاسوب ودورها في إضافة عنصر الجذب البصري و الإدراكي ، وأثرها على البناء التصميمي.

■ إيجاد حلول جديدة ومتنوعة لعناصر اللوحة .

■ استثمار لتطبيقات التصميم الرقمي بنوعية ثنائي الأبعاد و ثلاثي الأبعاد .

- نتائج الدراسة:

هناك دور حيوي للمؤثرات الحركية للتصميم الرقمي في إدخال أبعاد تعبيرية و رمزية داخل إطار اللوحة.

- مدى إستفادة الدراسة البحث الحالي من هذه الدراسة :

هناك دور هام للمؤثرات الرقمية لبرامج الحركة بإبداعات الحاسوب والتي تعد من أهم العوامل التي يتم إستخدامها داخل العمل الفني الرقمي نظراً لتعدد مجالات استخدامها وسهولة تنفيذها بالإضافة إلى إمكانيتها في جذب إنتباه المتلقي نظراً لأهمية فعاليتها في المجالين الجمالي والوظيفي في وقت واحد.

تعقيب عام على الدراسات السابقة :

بعد إستعراض الدراسات السابقة التي إهتمت بالتوظيف الجمالي لعنصر الحركة داخل التصميمات الرقمية للحروفية العربية كمعزز للاتصال و الإثارة البصرية وكمصدر لتشكيل الرؤية الفنية لدى الطلاب .

إستفاد البحث الحالي من تلك الأدبيات في :

■ تحديد السمات والخصائص التعبيرية و التشكيلية للحروفية العربية في ضوء تقنيات الفن الرقمي.

■ الوقوف على بعض المداخل الديناميكية للحرف وإعادة تشكيلية وإستخدامة كمفردة بصرية تحمل دلالات رمزية تزيد من حالة التفاعلية والجاذبية البصرية.

■ إلقاء الضوء على بعض المداخل التجريبية ، وبعض الحلول والمتغيرات المتنوعة في تناول الحركة التي تسمح بصياغات إنشائية جديدة في التصميم الرقمي.

■ أهمية دور المؤثرات الرقمية لبرامج الحركة في جذب إنتباه المتلقى وتأثيرها الفعال في المجالين الجمالي والوظيفي.

الإطار النظري والتطبيقي :The oretical and practical frame work

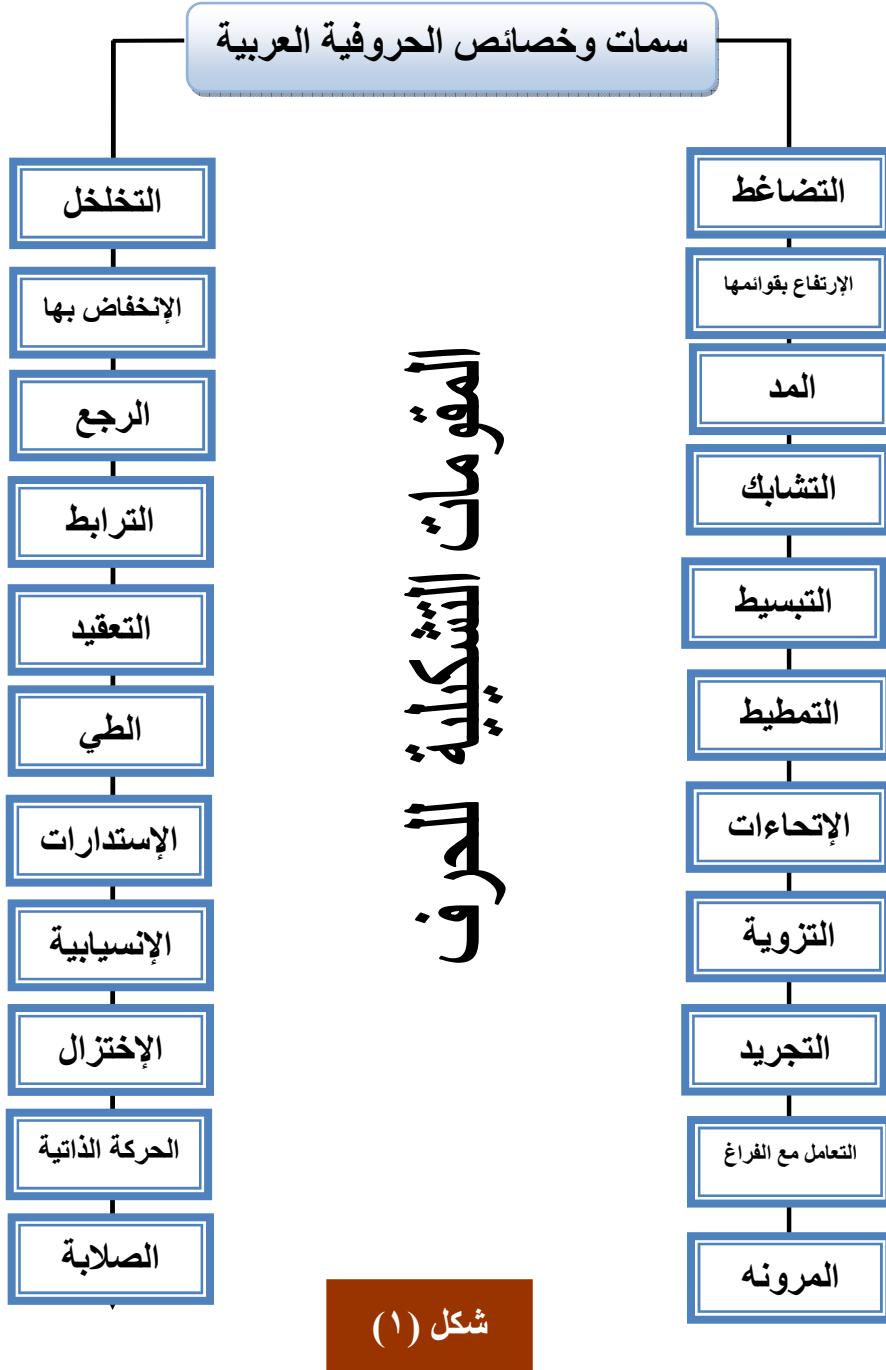
الحروفية العربية المفهوم والخصائص :

الحروفية العربية ظاهرة فنية بصرية تقوم على إستلهاام الخط العربي للحصول على تكوينات فنية حروفية معاصرة تحمل قيم ومقومات العمل الفني التشكيلي وفق نظم بصرية تشكيلية تنبثق بشكل ذاتي من الحرف العربي لما يكتنزه من قيم بإيحاءاته البصرية ودلالية ورمزية ومعاني كامنة داخل بنية العلاقات الحروفية وفق عالم يحكمه منطق تشكيلي داخلي.

وتتمتع الحروفية العربية بقدرات تشكيلية فريدة تحمل جماليات التشكيل والتعبير بمرونة وحيوية الحرف العربي وحركيته ، تماذج الأحرف بشكل كبير فيما بينها بفضل ما فيها من مجموعة الخصائص والصفات الجماليه والتعبيرية كهيئات فنية تميز الخط العربي عن غيره من الخطوط الكتابية الأخرى من جمال ورشاقة وتنوع الإيقاع المنغم والطواعية الشديدة ، وقابليتها للتمدد والطي والرجع والمد الراسي ، والإستدارات التي تعطى الحروفية حياة ، وتمنحها بهجة وجمالاً، وإمكانية التشكيل بتنوع الأشكال والتراكيب ، والإرتفاعات.

هكذا تطل علينا الحروفية العربية من نافذة الجمال والإبداع بما تعكسه من قيم شكلية ودلالية بمقومات التمطيط والإختزال والتشابك، والتداخل والتزوية والإحساس بالمنطق الرياضي والهندسي (محمد شهبان، ٢٠١٩، ٥٢٨) بمحاسن الليونة والرشاقة والقابلية للتضاعف والتخلخل التي ساعدت على إمكانية التباين في الأوضاع بجمالية التضاد ، وكذلك قابلية الإنشاء والتمدد قد ساعد على إمكان شغل الفراغات بين التضاعف والتخلخل التي قد تكون في حد ذاتها نوعاً من التوازي لإستحداث التوازنات برؤية تجديدية وتحديثية تهدف إلى تطوير مفهوم إستخدام الحرف العربي في التصاميم المعاصرة (محمود شاهين، ٢٠١٢، ٥٨).

في ضوء ماسبق يمكن تحديد سمات وخصائص الحروفية العربية كمعطيات حس شديدة التناقض والتنوع توحى بالإحساس بالحركة.



هكذا يتضح أهمية الهيئات الفنية التي تميز الحروفية العربية كخصائص تشكيلية وتعبيرية ينفرد بها الحرف العربي عن غيره من حروف العالم، بمدلولاته البصرية شديدة التناقض والتعارض لتوحي بالإحساس بالحركة الديناميكية، كما داخل تعتمد على مختلف العمليات التصميمية والرياضية، والتباديل والتوافق في الإيقاع والأوضاع و التقارب و التباعد والتجاور والتماس بما يحقق في النهاية أنماطاً عديدة من الحركة (عيد يونس، ٢٠١٧، ٢٦٨) بجماليات التشكيل والتعبير.

من هنا يكمن دور الهيئات الفنية للحروفية العربية بمدلولاتها البصرية كعمز لتتصل بالإنارة البصرية، وأثرها الواضح في إحياء القيمة الجمالية التشكيلية لما تكتنزه من أبعاد إحيائية بصرية، وأبعاد مضمونية كبيرة للإلتقاط دلالات ومعاني كرسائل جميلة بمسحة روحية تندمج مع نبض الحياة .

ومع تحولات عصر الرقمنة أستلهمت الحروفية العربية جمالياتها التشكيلية والتعبيرية بإعادة صياغة التصورات والأفكار من زوايا مختلفة بإبداعات برامج الحاسوب التي ساهمت في تغيير ديناميكية الحرف وإعادة تشكيلة البنائي الذي تجاوز النظام البصري المؤلف بزيادة التفاعلية والجدابية البصرية بتحسين حالة الرؤية البصرية العادية بأدوات معالجات التقنيات والاساليب المستحدثة ومنها برامج الحركة التي ساهمت في إحداث تغيرات جذرية في مفاهيم ورؤى الفنانين الذي إنعكس بدوره على أساليب التناول والطرق الأدائية بإعادة صياغة مفردات الواقع التشكيلي للحروفية العربية عبر المواءمة بين الأصالة والمعاصرة بصياغات وحوارات مغايرة باستخدام برمجيات الحاسوب بما تمتلكه من قدرات إبداعيه بوظيفية بجمالية بوحركية تحاكي الواقع وتبلى إحتياجات المجتمع المعرفي بدمج مظاهر مفردات التراث العربي الحروفية بتهيئاته الفنية بتنوع أشكالها ومضامينها كخصائص تشكيلية وتعبيرية مع مفردات المعاصرة من حيث التقنية والمعالجة دون التخلي عن مرجعتها.

دور المؤثرات الرقمية للحركة في التصميم الحروفية في إستنباط القدرة التأثيرية البصرية:

يأتي دور المؤثرات الرقمية للحركة داخل اللوحة الحروفية في إستنباط القدرة التأثيرية البصرية نظرا لتعدد مجالات إستخدامها وسهولة تنفيذها بالإضافة إلى إمكاناتها في جذب إنتباه المشاهد ، من حيث فعاليتها في المجالين الجمالي والوظيفي في وقت واحد (إيناس سيد أحمد، ٢٠١٢، ١٦١).

تعتبر المؤثرات الحركية من أبرز وأهم المؤثرات على الإطلاق في تجسيد الإنطباعات على أختلافها حول توظيف العناصر داخل اللوحة الحروفية، فالحركة هي المحور الأساسي الذي ترتكز عليه بقية العناصر الأخرى بمعالجات البرامج والأدوات التي توفرها برمجيات الحاسوب في مجال الحروفية المرقمنة لإعطاء الملامس والتأثيرات للسطوح والتحكم في رسم العناصر المختلفه إبتداء من النقطة والخط ثم الأشكال الهندسية التي تكون مخزنها لصفة مستديمة على ذاكرة الكمبيوتر لحين إستدعائها واللون مع إمكانية نعومه التدرج الظلي (أشرف جمجوم، ٢٠٠١، ١٦٠)، مما يزيد من

التفاعلية والجاذبية البصرية باستخدام مؤثرات الحركة وتوظيفها لإستنهاض ما يكتنزه الحرف العربي من قيم جمالية، وتشكيلية وتعبيرية بإيحائية بصرية ودلالية كامنة.

تأثير الحركة الديناميكية في التصاميم الحروفية المرقمنة من خلال مفهومين الصراع بين الأضداد والتنوع في الخواص التشكيلية للحرف ،وتباينات العناصر(الخط، واللون، والملمس، والشكل...إلخ) للمفردات المرئية داخل التصاميم الحروفية المرقمنة ،مما يكسب التصاميم الحروفية المرقمنة أبعاداً رمزية تتضمن الشق النفسي والوجداني للمتلقي (عبد المجيد صباغ، ٢٠٢٠، ١٢).

إستخدام النظم التكرارية يكسب التصاميم الحروفية المرقمنة جواً من الحركة والحيوية والديناميكية، وتكون العناصر التكرارية دائبة الحركة والتذبذب ،لاتثبت على حال ، بل تنتقل من نقطة إلى أخرى ومن فكرة جاذبة معها نظر المشاهد وإنتباهه محدثاً أثره بالتالي على ذهن المشاهد وذاكته.وتتوقف عملية جذب الإنتباه إلى الحروف والأشكال المتكررة والمتردة على عدد من العوامل مهنا حجم الشكل ومساحته وعوامل الشدة والحركة والتباين والإختلاف (عيد يونس ،٢٠١٧، ٢٧٣).

كما يحقق التكرار نتاجاً جديداً من الديناميكية بتراكم المفردات التشكيلية والوحدات الحروفية بطرق وأساليب متعددة بمؤثرات الحركة دون ملل ،بحيث تتتابع المفردات والوحدات الحروفية بتناسق وتناسب مما يولد الراحة والمتعة لعين الرائي ونفسه.

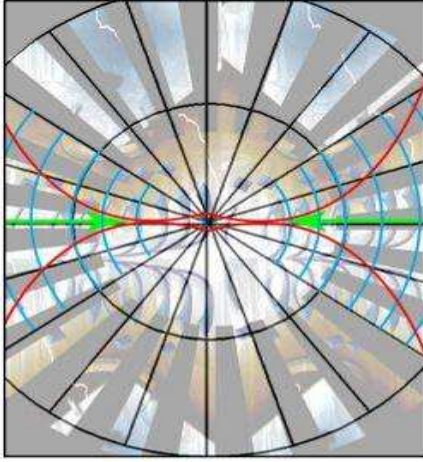
إستخدام الشبكات الهندسية بأنواعها الثلاثة (المثلثة، والمربعة، والسداسية) والتي يكون هيكلها التصميمي للوحدات الإنشائية على شكل الدائرة ،يمكن من خلالها تحقيق نظم إيقاعية عن طريق صياغة التصاميم الحروفية بوحدتها ومفردتها الهندسية من خلال النظم التكرارية والمعالجات التشكيلية بإستخدام عمليات التصميم المتعددة مثل علاقات التماس ،والتراكب والتجاور ،والتشابك ،والتضافر، وتلعب كل هذه الصياغات والعلاقات بين الأشكال المصممه على هذه الشبكات دور هام في تحقيق الحركة الإيحائية لعناصر التصاميم الحروفية من خلال تذبذب الرؤية على شبكة العين بما يحدث خلخلة في النظام الثابت للأشكال تنحصر هذه الوسائل في :

- التباين والتضاد التام بين الألوان.
- التقارب والتباعد بين الأشكال والعناصر الحروفية.
- التبادل التام بين الأشكال والأرضية
- الإيقاعات الحركية المتنوعة من التناغم والتوزيع للعناصر الحروفية.

في ضوء ما تقدم يتضح لنا أن الخصائص الوظيفية والتشكيلية للحرف والشكلية للعناصر والمفردات بمعالجات علاقات التماس والتراكب والترابط والتشابك، وعمليات الترتيب والتوزيع والترديد وفق نظام معين، وعلاقات النظم التكرارية في إنشائية التصاميم الحروفية المرقمنة يؤدي بالقطع إلى تحقيق الإيحاء بالحركة ويكسب اللوحة الحروفية المتعة والإثارة بمسحة روحية بتفاعلية بصرية جاذبة، ويتضح ذلك من خلال تصميم الحركة الإشاعية.

١) الحركة الإشاعية لإستخدام الشبكات الهندسية:

تتحقق الحركة الإشاعية من خلال تجسيد العلاقة بين الأشكال الخطية الإشعاعية باستخدام النظم التكرارية للحرف بقواعد ونظم معينة يوضحها العمل الحروي للفنان محمد حسين وصيف بعنوان (دوائر فراغية)



الشكل رقم (٢)

تصميم حروي بعنوان (الدوائر الفراغية)

التوظيف الجمالي لعنصر الحركة في التصميم الحروي دوائر فراغية

إعتمد الفنان الحروي محمد حسين وصيف في عمله التصميمي الرقمي دوائر فراغية على تحقيق الإثارة وجذب الإنتباه، والتفاعلية البصرية بتطبيق النظم التكرارية باستخدام حرف النون بصياغته برؤية مستحدثة إستخدم فيها خواص الحرف بقيمة ضوئية لتحقيق مستويات متعددة من الفضاء متمعداً على تراكب الأشكال الخطية بالتضاغط وفق إيقاعية لونية تحمل في قياسها تجسيد للعلاقة بين الأشكال الخطية الإشعاعية وتكرارية حرف النون لإحداث الحركة الإيحائية، وجاء الشكل التصميمي ليعبر في بنائه باستخدام مؤثرات الحركة في برامج الحاسوب عن جمالية العلاقات الوظيفية والتشكيلية لحرف النون الشكلية للعناصر والمفردات بمعالجات التماس والتراكب والترديد باستخدام الشبكة الدائرية المرنة المتحركة نحو الداخل لإحداث التضاغط والتخلخل لتحقيق مستويات متباينة لتشكيل فراغي بإظهارات لونية بعتمة الإضاءة ونصوعها وإحاءات حركية بوصفها ناتج للتباين والتضاد اللوني بين البني والأزرق بين الفاتح والغامق لتأكيد المعنى والدلالة لخلق علاقة بين المنطق الجمالي للحرف بحتوتيه ودلالته اللغوية والمفاهيمية وحركة الأشكال الإشعاعية ومظهرها الوظيفية والجمالية لإبراز ما تكتنزه العلاقة بين الشكل والحرف من إيحائية بصرية بالحركة المندفعة نحو الداخل والاسس والعلاقات الناشئة بينهما برؤية معاصرة.

٢) الحركة الايحائية

تتحقق الحركة الايحائية نتيجة الاحساس بتفاعل العناصر داخل البناء التصميمي الحروي من خلال عدة مداخل تعتمد على مختلف العمليات التصميمية الرياضية، والتبادل والتوافق بين الشكل والأرضية، والتقارب والتباعد بين الأشكال والعناصر، والتخلخل بين العناصر التشكيلية من حيث السمك والرفع، والايقاع والأوضاع بتناغم توزيع العناصر، والتباين والتضاد بين الألوان، والأضواء بالنصوع، والظلال بالعتمة، وكذلك الانبثاق والاندماج الشكلي بالأرضية مما يوحي الاحساس بالحركة الديناميكية المستمرة للشكل الثابت ويوضحها التصميم الحروي الرقمي للفنان الكويتي عبدالمحسن ابراهيم الصايغ مستخدماً الامكانيات التشكيلية لإبداعات الحاسوب ببرامج مؤثرات الحركة فوتوشوب، واليستريتور شكل (٣)



الشكل رقم (٣)

التصميم الحروي الرقمي " تفاعل "

للباحث عبدالمحسن ابراهيم الصايغ

رؤية تصميمية حروفية مرقمته للباحث

- التوظيف الجمالي لعنصر الحركة في التصميم الحروي تفاعل:

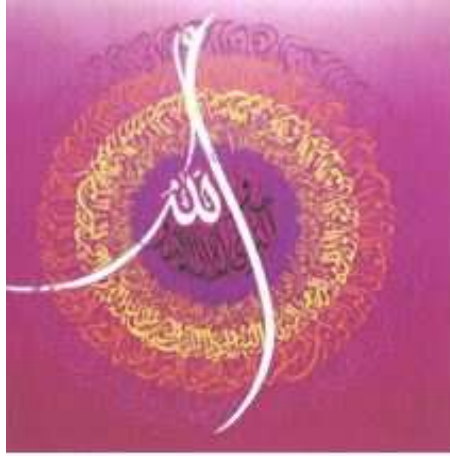
إعتمد الباحث في تصميمه الحروي الرقمي " تفاعل " على تقديم رؤية جديدة في صياغة المفردات التشكيلية الحروفية وما يمكن أن تحدثه من تغيرات في بنية التصميم لتكسبه الحيوية و الديناميكية المتولدة عن الشعور بانبثاق المفردات الشكلية و التشكيلية من الأرضية مما يصعب الفصل بينها في عملية الادراك ، لقد حاول الفنان إبراز دور الحركة الايحائية في زيادة التفاعلية و الجاذبية البصرية للمشاهد في إدراك العلاقات الجمالية و الإمكانيات التشكيلية لكل من الهيئات الفنية للحرف و الخطوط و اللون و الأضواء و الظلال و المساحات ، و ذلك من خلال إتجاهات فكرية معاصرة تتيح للمشاهد رؤيتها بطابع تشكيلي مرقم من حيث الصياغة الشكلية و التشكيلية و طرق المعالجة الفنية لتؤثر في عملية الادراك و رؤية المشاهد للأشكال و العناصر و الهيئات في تنظيمها داخل

التصميم الحروفي ، وما توحيه من حركة ايحائية حاول من خلالها الباحث استثمار متطلبات الاحساس البصري و البحث عن أثر التوظيف الجمالي للحركة الايحائية في التصميم الحروفي على رؤية المشاهد وما يستشفيه من جوهر العلاقات بتفاعل معها ، وما تولده الحركة الايمائية من قيم تعبيرية ورمزية جديده باثارة معززة للاتصال البصري

هكذا يتضح لنا أن الوظيفة الجمالية للحركة الايحائية تتحقق نتيجة الاحساس بتفاعل العناصر داخل البناء التصميمي الحروفي من خلال عدة مداخل تعتمد على مختلف العمليات التصميمية، وما يمكن أن تحدثه من تغييرات في بنية التصميم لتكسبه الحيوية والديناميكية المتولدة عن الشعور بإنبثاق المفردات الشكلية والتشكيلية من الأرضية مما يصعب الفصل بينهما في عملية الادراك من خلال إتجاهات فكرية معاصرة تتيح للمشاهد روتينها بطابع تشكيلي مرقمن من حيث الصياغة الشكلية والتشكيلية وطرق المعالجة الفنية مما يساعد في زيادة التفاعلية و الجاذبية البصرية المعززة للاتصال البصري.

٣ الحركة الدائرية :

يعتمد هذا النمط من الحركة الدائرية علي صفات الشكل حيث تتحرك العناصر حول مركز الدائرة بمعدل ثابت أو متغير مما يجعل هذه العناصر في حالة دوران دائم عند ادراكها بصرياً و يوضحها التصميم الحروفي للفنان محمد مندي .



الشكل رقم (٤)

التصميم الحروفي أسماء الله الحسنى

للفنان محمد مندي

المصدر : مجلة حروف عربية العدد التاسع

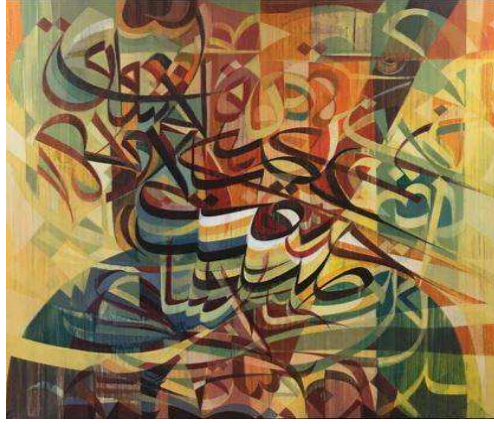
- التوظيف الجمالي لعنصر الحركة في التصميم الحروفي أسماء الله الحسنى:

اعتمد الفنان على مجموعة من الدوائر في حركة تكرارية متتابعة بإيقاع حركي دائري منتظم بدأ بإنبثاق وهمي للشكل الحروي من الأرضية بتقارب لوني باهت ليستمد الشكل الحروي قوته من طبيعة النمو الى اعلي بفاعلية عوامل التقارب و التشابه و التماس و الإتصال اللوني ليأخذ الشكل بروزاً الى اعلي يمكن ادراكه عن طريق الرؤية و استنباط قدرات تأثيرية بسطوة الحركة برؤية جمالية مقروءة في وحدات حروفية بإرتفاعات موسيقية منتجانسه أسماء الله الحسنى ، مع جذب الانتباه باستخدام الألوان الساخنه المضيئة الى اعلي على أرضية برزقة لإثارة الاهتمام بمضمون الرسالة و تحقيق الأهداف الوظيفية و النفسية والجمالية، عندما امتزجت الخطوط و الألوان و القيم الضوئية بين العتمه والنصوع في رؤية تعبيرية تصاعدية في الاتجاه الى الله باستخدام حركة الألف باللون الابيض النقاء و الصفاء و الطهارة برأسية ترمز للرفعه و السمو و الشموخ بخواص تشكيلية تحمل قيم المرونه والليونه و الحيوية و بعلاقة حروفية للفظ الجلالة تعطي الإحساس بالتوازن داخل التصميم ، و تحقيق الوظيفة الجمالية لعنصر الحركة داخل التصميم بنقل مختلف الدلالات الشعورية الى المشاهد بسمحة روحية و بجاذبية بصرية ساعدت على توصيل الرسالة .

مما سبق يتضح لنا أن القدرات التأثيرية لعنصر الحركة الناشئة من إنبثاق الشكل الحروي من الأرضية بفاعلية عوامل التقارب و التشابه و التماس و الإتصال ، مع إستخدام الخواص التشكيلية للحرف مع إيقاعات التماذج بين الخطوط و الألوان وما تحملة من قيم ضوئية بعتمه و نصوع يعطي الشكل الحروي قوته من طبيعة النمو ، و الاحساس بالتوازن و يحقق الوظيفة الجمالية لعنصر الحركة بنقل مختلف الدلالات الشعورية الى المشاهد بمسحه روحية و بجاذبية بصرية تساعد على توصيل الرسالة .

٤) الحركة التجميعية:

حركة الحروف و الخطوط على هيئة تموجات رأسية أو أفقية ، بالتواءات تشكيلية لها معانيها وجذبها البصري، وروحها المعاصر، وقد تكون منتظمة في مدى انحناءاتها ضيقاً أو اتساعاً أو غير منتظمة هذا التنوع المشحون بالطاقة يجعل العلاقات داخل التصميم الحروي تضاعف من الشعور بالحركة المتزايدة ويوضحها التصميم الحروي للفنان السوداني على حسن تاج السر في عمله الحروي جسد امرأه بشكل العاطفة شكل (٥).



شكل (٥)

التصميم الحروي في "جسد امرأة"

للفنان علي حسن تاج السر

المصدر: e-biblio . univ – mosta.dz

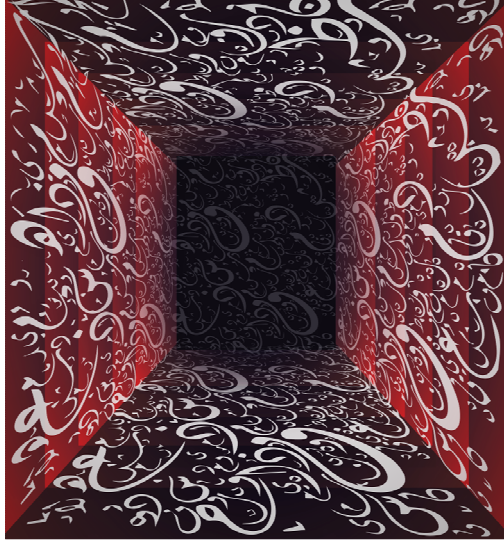
- التوظيف الجمالي لعنصر الحركة في التصميم الحروي في جسد امرأة:

النتيجة التصميمية الحروي للفنان علي حسن تاج السر يعكس خصائص و سمات الحروف كمقومات تشكيلية ، و علاقات عناصر الشكل بمفردات شكلية بفاعلية لونية ايقاعية تحقق النغم اللوني في أرجاء التصميم بنوع من الشفافية و التضاد و التنوع و التراكم مع تموجيه رأسية تصاعدية منتظمة في مدى انحناءاتها ضيقاً و اتساعاً بخطوط و حروف منحنية مشحونة بالطاقة مما يزيد من الشعور بالحركة المتزايدة سواء في الاتجاه الأفقي يميناً و يساراً أو في الاتجاه الرأسي يميناً و يساراً الى أعلى أو أسفل مما يزيد من التفاعلية نحو إثارة معززة للتوظيف الاتصالية عن طريق الحروف الكتابية و الإيماءات للتعبير عن المضمون ، بإيجابية شكلية برؤية مستحدثة لشكل جسد مجرد من التفاصيل بقيم التضاد و التنوع اللوني الساخن و البارد بتوزيعات تظهر التصميم الحروي في بناء متماسك متوازن بتأثير الإحياءات الظاهرة لشكل الجسد لحركة الإلتفاف التي ميزت الهيئة الشكلية الحروفية مما أضفى قيمة حركية جاذبة للانتباه بمعالجات وظيفة اساسها اتصالي ، بدلالة تعبيرية إيحائية معبره عن المعاني و الرموز بفعل التوظيف الجمالي لعنصر الحركة.

مما سبق يتضح لنا ان تنوع الالتواءات و الانحناءات المشحونه بالطاقة يضاعف من الشعور بالحركة داخل التصميم الحروي بمسحة روحية بإيحائية تعبيرية تزيد من الفاعلية البصرية و جمالية معززة للتوظيف الاتصالية .

٥) الحركة المنظورية :

تتحقق من خلال عملية التدرج الحجمي المنظوري للأشكال من أطراف مسطح التصميم نحو العمق، فتوحي للعين الإحساس بالحركة من الخارج إلى الداخل وبالعكس ويوضحها التصميم الحروي الرقمي "أعماق" للفنان الكويتي عبد المحسن ابراهيم الصايغ شكل (٦)



شكل (٦)

التصميم الحروي الرقمي " أعماق "

للفنان الكويتي عبدالمحسن ابراهيم الصايغ

رؤية تصميمية حروفية مرقمنة للباحث

- التوظيف الجمالي لعنصر الحركة في التصميم الحروي أعماق:

اعتمد الفنان على توظيف القيمه البصرية للحرف، وأدخله ضمن منظور التصميم، مع إستغلال المفردة التشكيلية للحرف والعلامات والهينات للوصول للعمق الفراغي برؤية تشكيلية جديدة تمتزج فيها العناصر الوجدانية والعقلية بصياغة تشكيلية حروفية تقوم على فكرة تعدد زوايا الرؤية للشكل باستخدام أساليب بناء تعتمد على تكرارية اللوحة بعمق منظوري للداخل لتحقيق تصميم رقمي حروي أقرب للوحات ثلاثية الأبعاد بمساعدة برامج فوتوشوب، واليستريتور، حيث إعتد الفنان على التباينات بين الألوان في الشكل والأرضية لتؤكد ما للحرف من حيوية وحركية وخصوبه بمزج الخصائص التشكيلية للحرف بتقنية اللون، مستخدماً أشكالاً من الحروف العربية ذات اللون الأبيض تنفج أحياناً، ثم تنغلق أحياناً أخرى مخلفة وراءها أو حاصرة فيما بينها عدداً لا نهائي من العلامات والأشكال تتوزع هذه الحروف الكثيفة بتنوع عوامل التقارب والتباعد، والتكبير والتصغير، والتشابه والإختلاف والتماس، والتداخل والتراكب وبالإندفاع إلى الأمام بنصوع الاضاء،

والتواري إلى الخلف بعتمه الظلال بطاقة حركية تنتشر على سطح اللوحة في إيقاع حركي منغم يتحقق من خلاله التناغم والتوازن في وقت واحد وكلاهما يحققان البعد الجمالي الوظيفي برمزية اللون وإيحائية الحركة بفاعلية بصرية للإيحاء بالعمق.

مما سبق يتضح لنا أن توظيف القيمة البصرية للحرف و ادخاله ضمن منظور التصميم بمزج الخصائص التشكيلية للحروف بحيويتها وحركتها الكامنة، والعلامات والهيئات بتقنية اللون والأضواء والظلال، بتنوع عوامل التقارب والتباعد، والتكبير، والتصغير، والتشابه والإختلاف، والتداخل والتراكب يعزز الاتصال في الأشكال الحروفية برمزية اللون وإيحائية الحركة بفاعلية بصرية للإيحاء بالعمق ساعدت على تعميق المعنى في دلالات التصميم.

٦ الحركة العلزونية :

تعمل وفق قانون انشائي يحقق ديناميكية التصميم الحروي الرقمي و الشعور بالحركة ، و يعتمد على دوران المفردات التشكيلية الحروفية و العلامات و الهيئات على السطح أو العمق الفراغي ، بحركة تعتمد على الانتقال حول محور ثابت في العمق ، و يوضحها التصميم الحروي الرقمي "يقاع حلزوني" للفنان عبدالمحسن ابراهيم الصايغ مستخدماً برامج الحركة فوتوشوب و اليستريتور يوضحها كل (٧)



الشكل رقم (٧)

التصميم الحروي الرقمي "يقاع حلزوني"

للفنان الكويتي عبدالمحسن ابراهيم الصايغ

رؤية تصميمية حروفية مرقمنة للباحث

- التوظيف الجمالي لعنصر الحركة في التصميم الحروفي إيقاع حلزوني:

اعتمد الفنان في تصميمه الحروي الرقمي "إيقاع حلزوني" على سياقاً مركباً من الأحرف والعلامات والهيئات في إطار شكلي برؤية تشكيلية جديدة بمتغيرات مرئية لمعالجات الفراغ بتنوعات منحنية وملفوفة بنبضات الحركة الإيحائية وتأثيرات خطية أكسبت التصميم الحروي إيقاعاً حركياً متنوعاً بهيئة حلزونية بمعالجات أهتم فيها الفنان بإحداث تأثير بصري شديد على عين المشاهد من خلال تبادل الشكل والأرضية لموقعها في الإدراك من خلال استثمار تأثير الألوان المتباينه والمتضادة بين الشكل والأرضية في تحقيق التكامل البنائي الحركي للتصميم الحروي، مع طرح حوار فكري بين المشاهد والعمل ضمن رؤية ومعالجة وتكنيك أبقى فيها الفنان الباب موارباً ليدخل منه المشاهد تاركاً المجال امام بصرة وبصيرته لإلتقاط ما يرغب من دلالات ومعاني لما يكتنزه الحرف العربي من قدرات بصرية وجمالية وتعبيرية تستلزم توظيفاً جمالياً لعنصر الحركة لتحقيق الجاذبية البصرية لأجل وإدراك المعاني السامية للحرف العربي.

مما تقدم يتضح لنا ان برامج مؤثرات الحركة فوتوشوب واليستريتور لها دور مهم في تحقيق ديناميكية التصميم الحروي المرقم مع استثمار تأثير الألوان المتباينه والمتضادة بين الأشكال والأرضيات في تحقيق التكامل البنائي الحركي، زيادة التفاعلية البصرية، وجذب الانتباه لما تحمله من معالجات متنوعة الصياغة لخواص الشكل داخل الحروفية العربية بفعل التوظيف الجمالي لعناصرها.

من هنا أصبح التوظيف الجمالي للحروفية العربية في عالم الرقمنة عملية يتم من خلالها إخضاع قدرات الحرف العربي البصرية والدلالية لبرمجيات إبداعات الحاسوب بمدخل ورؤى مغايرة ومستحدثة بمؤثرات برامج الحركة لإستنباط القيم الجماليه والتشكيلية والتعبيرية الكامنه في هيئاته، والخروج بأثر فني حروي جديد يحمل أصالة التراث برؤية كشفية معاصرة .

لذا كان من الضروري دراسة الوظيفة الجمالية لعنصر الحركة في التصميمات الرقمية الحروفية كمصدر لتشكيل الرؤية الفنية لدى الطلاب برؤية تتحضر الجذور العربية الإسلامية للحروفية العربية بشكل معاصر.

الوظيفة الجمالية للحركة في التصميمات الرقمية الحروفية كمصدر لتشكيل الرؤية الفنية:

يعتبر التصميم الرقمي الحروي فن هجين نتيجة للمزاوجة بين الخط العربي وما يمتلكه من إمكانات توظيفية وقدرات بصرية وجمالية وتعبيرية، وبين إبداعات برمجيات الحاسوب بمؤثراتها الحركية والضوئية التي تحتاج إلى تصورات وأفكار مغايرة لتحقيق لغه تشكيلية رفيعة.

فالخط العربي بمقوماته الشكلية يعد من أهم العناصر التشكيلية نظراً لصفته الكامنة التي تتيح له التعبير عن الحركة الذاتية فتجعل الخط يتراقص في رونق مستقل يعبر عن الوظيفة الجمالية للحروفية العربية والتي تعبر عن المعنى الكامن فيها (محمود شاهين ٢٥،٢٠١٢) بتكاملية العلاقة بين هيئاته الفنية كخواص تشكيلية، التي تنشئ عندما نرى الحروف وهي تنشئ تارة وتستقيم تارة أخرى، ومرونتها وليونتها في المد أرتفاعاً أو انخفاضاً مطاً أو مداً، وفي تميلها تارة

وتضاغطها وتخلخلها تارة أخرى ،ويغير سمكها وأطوالها ،لتولد المعاني كمعطيات حس غير تقليدية وكظواهر مستحدثة في سياق التصاميم الرقمية والسماوات المغايرة في أنماطها وأساليبها وأدواتها لتظل علينا دائماً الحروفية .

وعلى ذلك يكون نجاح العملية الاتصالية المعززة بإيجابيه بصرية يكمن في اختيار نظام من العلاقات بين الخواص الحروفية كمقومات تشكيلية، وعناصر الشكل و مقوماته من خلال عدة مداخل تعتمد على مختلف العمليات التصميمية بعلاقات التباعد والتقارب والتغيير والتعديل، والتقدم والإرتداد مما يستوي في الاحتياجات التصميمية المتمثلة بالبعدين الوظيفي والجمالي التي تمنحها طاقاته التعبيرية المتنوعة مما يتحقق في النهاية أنماطاً عديدة من الحركة نذكر منها:

بناء على ما تقدم يمكن تحديد المرتكزات الاساسية لتشكيل الرؤية الفنية لدى الطلاب باستخدام التصاميم الحروفية المرقمنة

المرتكزات الاساسية لتشكيل الرؤية الفنية لدى الطلاب باستخدام التوظيف الجمالي لعنصر الحركة في التصاميم الحروفية المرقمنة:

١) الوظيفة الجمالية للحركة الإيحائية تتحقق نتيجة للإحساس بتفاعل العناصر داخل البناء التصميمي الحروي من خلال عدة مداخل تعتمد على مختلف العمليات التصميمية، وما يمكن أن تحدثه من تغيرات في بنية التصميم لتكسبه الحيوية و الديناميكية مما يزيد من الاثارة البصرية وجذب الانتباه وتعزيز الاتصال البصري.

٢) تطبيق النظم التكرارية بتناول مغاير للحرف يشع في التصميم جواً من الحركة و الديناميكية وحيوية تجذب إنتباه المشاهد بما تحمله من مدلولات كمعطيات حس غير تقليدية وكظواهر مستحدثة في سياق التصميم الحروي الرقمي تعزز من الإتصال البصري و فاعليته.

٣) القدرات التأثيرية لعنصر الحركة الناشئة عن إثبات الشكل من الأرضية بمقاربات الوظيفة والجمال بفاعلية عوامل التقارب والتباعد، و التشابه والإختلاف والتماس والإتصال مع المقومات التشكيلية للحرف يعطي الشكل الحروي قوته المنبثقة من طبيعة النمو مما يساعد على نقل مختلف الدلالات الشعورية إلى المشاهد بمسحة روحية وجاذبية بصرية تساعد على توصيل الرسالة.

٤) تنوع الإلتواءات و الإنحناءات و الإلتفاتات المشحونة بالطاقة يضاعف من الشعور بالحركة داخل التصاميم الحروفية المرقمنة بإيحائية بصرية تزيد من التفاعلية بجماليه معززة للوظيفة الاتصالية .

٥) توظيف القيمة البصرية للحرف و إدخالة ضمن منظور التصميم بمزج الخصائص التشكيلية للحروف بحيويتها وحركتها الكامنه، والعلامات والهيات بتنوع عوامل التقارب والتباعد، و

التداخل و التراكب يعزز الاتصال البصري بإيحائية الحركة وبفاعلية بصرية للإيحاء بالعمق.

٦) برامج مؤثرات الحركة فوتوشوب واليستريتور لها دور هام في تحقيق ديناميكية التصميم الحروي المرقم مع استثمار التأثيرات اللونية والضوئية في تحقيق التكامل البنائي الحركي، وزيادة التفاعلية البصرية، وجذب الإنتباه لما تحمله من معالجات متنوعة الصياغة لخواص الأشكال داخل الحروفية بفعل التوظيف الجمالي لعناصرها.

لذا كان للاهمية استثمار البنية التصميمية الرقمية لجماليات الحركة في الحروفية العربية لتشكيل الرؤية الفنية لدى الطلاب .

إستثمار البنية التصميمية الرقمية لجماليات الحركة في الحروفية العربية لتشكيل الرؤية الفنية لدى الطلاب:-

لقد أوضحت الأعمال الفنية التشكيلية في التوظيف الجمالي للحروفية العربية عن مفاهيم أضافت عليها سمات تعبيرية ورؤى تشكيلية متنوعة على مر العصور وفنون الحضارات التي تضمنت تقنيات وأساليب ميزت كلاً منها عن الأخرى، ومع حلول الثورة الرقمية التي عززت من استخدام التكنولوجيا، وحملت لنا تباشير الانتقال إلى عصر حضاري جديد، في مجال التصميم الرقمي، بما أنتجته من تقنيات وأدوات جديدة أثرت في مجال الفكر الإبداعي وأضافت بعداً جديداً لإنتاج المصمم وقدراته الإبداعية، وقراراته التصميمية بمؤثرات برامج الحركة والضوء والصوت ليتمكن من نقل مختلف الدلالات الشعورية إلى المشاهد ويوجد مداخل جديدة للحركة أكثر إيجابية عن الأساليب التقليدية وجمالية بصرية جديدة وغير مألوفاً.

حيث تتيح برامج الكمبيوتر الفرصة بشكل واسع للتفاعل بين الفنان والمشاهد بصورة فعالة (محمد عامر، ٢٠٠٨ ، ٩٥ ، ١٤١) وترجع أهمية السعي وراء استثمار البنية التصميمية الرقمية لجماليات الحركة إلى أننا في حاجة إلى تدعيم المستوى المتقدم من التكنولوجيا، والمستوى المتقدم من المفاهيم والأحاسيس العليا التي ترتبط بمجال الفنون والإبداع الرقمي، في محاولة لإستيعاب النظم وبناء إطار ملائم لتوظيف التقنية كمصدر للإلهام الإبداعي إلى جانب مصادر الفكر الطلابي لإبراز الوعي الإدراكي بمفردات الحياة المعاصرة بمؤثراتها الشكلية والنفسية بمنظور غير تقليدي لفهم الأبعاد الدقيقة والتفاعلات الانسانية، وأن يتخطى التفكير بإستخدام مهارات العصر إطار المؤلف والعادي سعياً إلى تحقيق الأهداف والمعاني، فقيمة مؤثرات الحركة بإستخدام برامج إبداعات الحاسوب داخل العمل الحروي في فيما يمكن أن تحدثه من تغييرات في بنية التصميم لتكسبه الحيوية والديناميكية والجاذبية البصرية المعززة للاتصال البصري، والتي تحتاج الى معالجات بإفكار وتصورات مغايرة، وطاقات تعبيرية وتشكيلية عالية ومرونه وطواعية في التشكيل و التحكم بالحرف العربي لتحقيق الدور الوظيفي والجمالي لتصبح الخطوط والحروف بمؤثرات برامج الحركة فاعلاً ومنشطاً ثقافياً، بعد أن كانت تستجيب إلى حاجات المشاهد البصرية والوجدانية بل تتخطاه إلى الفعل والإنتاج والإستثمار لكي يظل الحرف العربي بما يحمله من دلالات ورموز بصرية وقيم جمالية

وتعبيرية محافظاً على الوجود الجيد في الحياة المعاصرة بإعتباره الممثل الرئيسي للثقافة البصرية العربية (هديل صديق، ٢٠١٦، ٣).

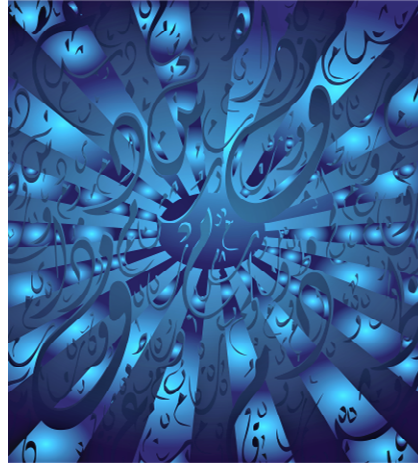
هذا يحتم علينا الإنغماس نحن وطلابنا في مجتمع المعرفة النابض بالحياة، والتزود بالتقنيات والمهارات الأساسية الرقمية لمواكبة التطورات المتلاحقة لمتغيرات تكنولوجيا عصر الرقمنة، لتعزيز حالة الرؤية البصرية الطبيعية للطلاب بإضافة خبرات جديدة بعلاقات مغايرة في مواقف غير مألوفة باستخدام مؤثرات الحركة المرقمنة لتجسيد الإنطباعات على إختلافها والإستفادة من البرامج الخداعية التي تعمل على إضافة عامل الحركة إلى التصميم مع مراعاة أن تتفق هذه الحركة مع طبيعة الموضوع الذي تضاف إليه (ريهام سرور، ٢٠٢١، ٢٩٩) لمواكبة التحول الوظيفي والجمالي بإستخدام الحركة المرقمنة كحيل خداعية تتفق وطبيعة الحرف وخصائصه وسماته لخلق علاقات بصرية تعبيرية ممتزجة بالأحساس بين الحروفية العربية وعناصر البناء داخل التصميم الرقمي، مما يزيد من عوامل الإثارة والتشويق والألفة وجذب الإنتباه البصري في محاولة للخروج بالحرف العربي من المعرفة التقليدية إلى المعرفة الرقمية بمعالجات تحافظ على الأصالة والهوية والتراث برؤية تحديثية معاصرة.

لذا كان من الضروري أن يحاول الباحث تقديم بعض المداخل التجريبية بحوارات فنية وعدد من الحلول التصميمية كتجارب ذاتية للإستفادة من برامج الحركة بإبداعات الحاسوب فوتوشوب و اليستريتور ومؤثراتها الضوئية اللونية بدمج مفردات التراث العربي الحروي بتنوع أشكالها ومضامينها مع المفردات المعاصرة من حيث التقنية و المعالجة دون التخلي عن مرجعيتها ويوضحها أشكال (٣)، (٦)، (٧)، (٨)، (٩).



شكل (٩)

تصميم حروي بعنوان "إستشفاف"



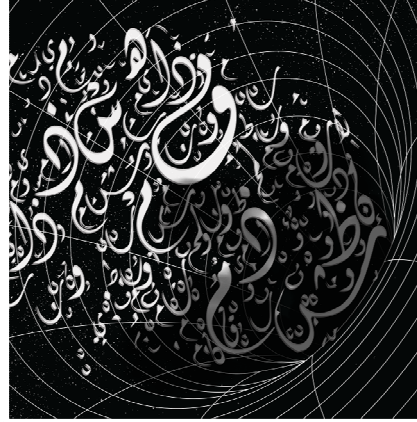
شكل (٨)

تصميم حروي بعنوان "إشعاع"

وبناءً على ما سبق يمكن أن يستفيد طلاب التربية الفنية بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت خبرات جديدة بعلاقات مستحدثة لإستلهم إبداعاتهم الفنية الحروفية في مختلف صور الإبداع، و الذي يمثل جزء من التعبير الثقافي للمجتمع الكويتي والعربي المعاصر في محاولة لإيجاد حلول عصرية تحقق التلاؤم بين النمو الوجداني والنمو التكنولوجي للطلاب، واستثمار توجهاتهم الفكرية وقدراتهم الإبتكارية لإبراز صياغات تصميمية حروفية مرقمنة بأقل وقت و أقل جهد، وجودة عالية بمنظور غير تقليدي وجمالية بصرية جديدة غير مألوفة تؤكد مفهوم الجمال كونه عبارة عن التكيف الكامل للموضوع الحروي مع وظيفته، أي أنه يعبر عن تكافؤ اللوح الحروفية المصممة مع غايتها ويوضح ذلك عدد من الحلول التصميمية للطلاب باستخدام برامج الحركة بإبداعات الحاسوب برؤى توظيفية عالية تتفق مع ما يكتنزه الحرف العربي من قيم بصرية ودلالية ومقومات تشكيلية بايحائية بصرية تعكس عمق الرؤية الفنية للطلاب ويوضحها أشكال (١٠)، (١١)، (١٢)، (١٣).



الشكل رقم (١١)



الشكل رقم (١٠)



الشكل رقم (١٣)



الشكل رقم (١٢)

وفي ضوء ما سبق يتضح لنا ان التوظيف الجمالي باستخدام برامج مؤثرات الحركة في التصميمات الحروفية الرقمية يضع العديد من الخيارات المتنوعة أمام الطلاب من تقنيات وأدوات تكنولوجية أضافت خبرات جديدة أثرت في مجال الفكر الإبداعي، وعززت من حالة الرؤية البصرية والتفكير البصري لدى الطلاب بزيادة التفاعلية وجذب الإنتباه، وإيجاد مداخل بصرية جديدة للحركة أكثر إيجابية عن الأساليب التقليدية بجمالية بصرية مغايرة وغير مألوقة يمكن من خلالها إستخلاص جوهر العلاقات للأشكال الحروفية بهيئاتها الفنية والبنائية والوصول الى مستويات من المعاني السامية والجميلة ساعدت على تشكيل الرؤية الفنية وإعادة إنتاجها في مواقف الحياة.

النتائج RESULTS:

- ١) التوظيف الجمالي لعنصر الحركة داخل التصميمات الرقمية للحروفية العربية أضاف سمات تعبيرية ورؤى تشكيلية ساهمت في تشكيل الرؤية الفنية لدى الطلاب .
- ٢) الهيئات الفنية للحروفية العربية تحمل معطيات الحس الجمالي والوظيفي والتعبيري والشكلي في تنفيذ الأفكار داخل التصميمات الرقمية مما يزيد من حالة التفاعلية والجاذبية البصرية، ويعزز حالة الرؤية الفنية لدى الطلاب.
- ٣) إستثمار البنى التصميمية الرقمية للحروفية العربية بمقاربات الوظيفة والجمال لعنصر الحركة يعزز التفاعل الإتصالي، ويحقق الجاذبية البصرية، وإدراك المعاني السامية مما يساعد على تشكيل الرؤية الفنية لدى الطلاب.
- ٤) ساهمت العلاقة بين الوظيفة والجمال بمؤثرات الحركة في التصميمات الرقمية الحروفية في إستحداث صياغات وحلول تشكيلية بمداخل تعبيرية جديدة ساعدت على تشكيل الرؤية الفنية لدى الطلاب.
- ٥) أظهرت التباينات والتعارضات في الخواص الشكلية والتشكيلية للحروفية العربية كهيئات فنية قدرة على فاعلية معززة للاتصال المرئي لتحقيق الإيهام بالحركة داخل فضاءات اللوحة كسمات جمالية مضافة.

التوصيات RECOMMENDATIONS:

- ١) ضرورة تنمية المهارات الأساسية الرقمية للطلاب وإستثمارها في برامج الحركة كي تتيح مداخل متعددة للتصميمات الرقمية الحروفية.
- ٢) يجب الإستفادة من الإمكانيات التشكيلية والفنية لبرامج الحاسوب وإبداعاته في إظهار الحركة الإيحائية بمدخل وحوارات فنية مختلفة داخل التصميمات الرقمية الحروفية .
- ٣) ضرورة إستخلاص مداخل تعبيرية جديدة من خلال التوظيف الجمالي لعنصر الحركة داخل التصميمات الرقمية .

قائمة المراجع

المراجع العربية :

- ١- أحمد الشرقاوي، (٢٠١٦) ملكوت الخط العربي جماليات الحرف والرسم، أبوظبي.
- ٢- أحمد مصطفى محمد عبد الكريم عابد، (٢٠١٦) تباين الحركة التقديرية في الفن المعاصر كمدخل لإثراء تكوين تصميم اللوحة الزخرفية، جمعية أمسيا مصر (التربية عن طريق الفن) المؤتمر من ٣ إلى ٦ إبريل بمقر جامعة أكتوبر.
- ٣- ايناس عبدالرؤوف سيد أحمد، (٢٠٢١) المؤثرات الحركية للتصميم الرقمي كمدخل للوحة الذخرفية المعاصرة رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية الفنية حلوان.
- ٤- باسم عباس العبيدي، (٢٠٢١) التنوع الإسلوبي وجماليات توظيفه في الفنون الرقمية، المجلة الأردنية للفنون، مجلد ١٣، عدد ٣.
- ٥- ريهام هشام محمد طه محمد سرور، (٢٠٢١) التحريك الرقمي كمدخل لتصميم أغلفة الرؤية الالكترونية، بحوث في التربية الفنية المجلد ٢١، العدد ٣.
- ٦- شاكر عد الحميد، (٢٠٠٨)، الفنون البصرية وعبقرية الإدراك، مكتبة الأسرة القاهرة.
- ٧- شذا اللاصقة، نورة الصقر، (٢٠٢٠) توظيف الإمكانيات الرقمية على أعمال فنية بمادة الراتنج لتأصيل الهوية الاسلامية المجلة الأردنية للفنون، مجلد ١٣، العدد الأول.
- ٨- عبد المجيد محمود صباغ، (٢٠٢٠)، الإبداع في التشكيل بالحرف العربي في تصميم الجرافيك المطبوع كمصدر لإحياء الهوية والتراث.
- ٩- عيد سعيد يونس، (٢٠١٧)، أصول وجذور، دراسة كشفية لأصول الإسلامية للفن التشكيلي المعاصر، عالم الكتب، القاهرة.
- ١٠- عبير ناصر يوسف الغانم، (٢٠١٨)، رؤية معاصرة لجماليات الحروفية العربية في ضوء التقنية الرقمية، الهيئة العامة، للتعليم التطبيقي والتدريب.
- ١١- لبنه عزمي حسين داود، (٢٠١٥) توظيف الخط العربي والزخرفة الإسلامية في التصميم الجرافيكي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة العلوم الإنسانية العالمية، الأردن.
- ١٢- محمد إبراهيم محمد عامر، (٢٠٠٨) الأبعاد الفلسفية التشكيلية لتوظيف الحركة (الإيهامية والفعلية) في فنون ما بعد الحداثة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية تربية فنية، جامعة حلوان.
- ١٣- محمد طمان، (٢٠٠٤)، الفن الرقمي كأحد اتجاهات ما بعد الحداثة وتطبيقاتها في مجال التصوير المعاصر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعه حلوان.
- ١٤- محمود شاهين، (٢٠١٢) الحروفية العربية الهواجس والاشكالات، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، وزارة الثقافة، دمشق.
- ١٥- هبة بكر - عمرو الكشكي - اسلام هببة، (٢٠٠٨) الحركة التقديرية في الرقمية كمصدر لاثيراء القيم الفنية للتصميمات الزخرفية المجلة العلمية كلية التربية النوعية العدد الخامس عشر، يوليو.
- ١٦- هديل صديق (٢٠١٦) التكنولوجيا تخدم خط اليد أو تشوهها.

المراجع الأجنبية :

- Goldi , anwar (2015) Design systems for the decoration of Islamic mosques .
amman : radwan publishing & Distribution .

المواقع الالكترونية :

- <http://seat.journals.ekbzarticle-188546-b3>
- <https://al-aim.com/article/the-kingdom-of-calligraphy-aesthetics-of-crafts-and-painting>
- <https://www.aljazeera.net/knowledgegate/magazine/2016/11/3>.
- seat.journals.ekb.eg/article188546-e-biblio.univ-mosta.dz

A training program to teach the female breadwinner some sewing techniques

Abstract:

The current research aims to reveal the aesthetic function of the movement element in the digital designs of the Arabic script as a source for forming the artistic vision of students, and to work on highlighting the artistic bodies and the possibilities of the plastic construction of Arabic calligraphy with the approaches of function and beauty based on movement in the digital designs of the letters, in An attempt to invest the design structures of lettering in the aesthetics of movement to increase interactivity and achieve visual attractiveness for students.

The distinctive structural and plastic features and features of the digital designs of Arabic lettering with the aesthetics of movement in the diversity of its forms and contents with a contemporary vision, as well as the extrapolation of previous studies and discussion of the results.

- The current research reached the following results:

1. The aesthetic use of the movement element within the digital designs of the Arabic script, adding expressive features and plastic visions that contributed to the formation of the artistic vision of the students.
2. In the implementation of ideas within digital designs, which increases the state of interactivity and visual attractiveness, and enhances the state of artistic vision for students?
3. Investing the digital design structures of Arabic script with approaches to function and beauty of the movement element enhances communication interaction, achieving visual attractiveness and realizing sublime meanings which help to form the artistic vision of the students.
4. The relationship between function and beauty with movement effects in the literal digital designs contributed to the development of formulations and plastic solutions with new expressive approaches that helped form the artistic vision of the students.

- Keywords:

The aesthetic function of the movement element - Digital designs - Arabic calligraphy - Artistic vision